



قَوسم الاباطيل

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشِقُّ الْأَرْضُ
وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًّا (91)
[سورة مريم]





المُحتويات

- تعريف عيد الميلاد
- حكم الاحتفال به
- موقف الصحابة من أعياد المشركين
- لماذا لا يهنئ المسلم الكافر بعيده؟
- الكريسماس بين الوهم والحقيقة
- ملحقات مرئية





تعريف عيد الميلاد

عيد الميلاد أو الكريسماس [Christmas] هو عيد يحتفل فيه النصارى بعيد ميلاد يسوع ، أي: بعيد (ميلاد الرب) عند أحد مذاهبهم ، أو بعيد (ميلاد ابن الرب) عند مذهبهم الثاني. وعلى الرغم من اختلافهم في تحديد التاريخ الصحيح لهذا اليوم، فإنه قد شاع عندهم أن ٢٥ ديسمبر هو يوم الاحتفال.

حكم الاحتفال به

سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-

عمن يفعل من المسلمين : مثل طعام
النصارى في النيروز . ويفعل سائر المواسم
مثل الغطاس ، والميلاد ، وخميس العدس ،
وسبت النور . ومن يبيعهم شيئاً يستعينون به
على أعيادهم أيجوز للمسلمين أن يفعلوا
شيئاً من ذلك ؟ أم لا ؟



حكم الاحتفال به

فأجاب:

الحمد لله لا يحل للمسلمين أن يتشبهوا بهم في شيء، مما يختص بأعيادهم، لا من طعام، ولا لباس ولا اغتسال، ولا إيقاد نيران، ولا تبطيل عادة من معيشة أو عبادة، وغير ذلك. ولا يحل فعل وليمة، ولا الإهداء، ولا البيع بما يستعان به على ذلك لأجل ذلك. ولا تمكين الصبيان ونحوهم من اللعب الذي في الأعياد ولا إظهار زينة. وبالجملة ليس لهم أن يخصصوا أعيادهم بشيء من شعائرهم، بل يكون يوم عيدهم عند المسلمين كسائر الأيام، لا يخصصه المسلمون بشيء من خصائصهم

قال الشيخ ابن عثيمين- رحمه الله :

"وكذلك يحرم على المسلمين التشبه بالكفار بإقامة الحفلات بهذه المناسبة ، أو تبادل الهدايا أو توزيع الحلوى ، أو أطباق الطعام ، أو تعطيل الأعمال ونحو ذلك ، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (من تشبه بقوم فهو منهم) . قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : (اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم): "مشابهتهم في بعض أعيادهم توجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل ، وربما أطمعهم ذلك في انتهاز الفرص واستغلال الضعفاء" انتهى كلامه رحمه الله.



موقف الصحابة من أعياد المشركين

قد شرط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب والصحابة وسائر أئمة المسلمين أن لا يظهروا المشركين أعيادهم في دار المسلمين ، وإنما يعملونها سرا في مساكنهم ، فكيف إذا أظهرها المسلمون أنفسهم؟ حتى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
"لا تتعلموا رطانة الأعاجم ، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم ، فإن السخط ينزل عليهم". وإذا كان الداخل لفرجة أو غيرها منهيًا عن ذلك ؛ لأن السخط ينزل عليهم ، فكيف بمن يفعل ما يسخط الله به عليهم ، مما هي من شعائر دينهم ؟!





لماذا لا يهنئ المسلم الكافر بعيده؟

يعد عيد الميلاد الكريسميس مناسبة دينية في صميم عقيدة النصارى، حيث يحتفلون بميلاد الرب أو ابنه حسب مذاهبهم.

وهذا ما يخالف صميم عقيدتنا الإسلامية التي تشهد أن الله إله واحد لم يلد ولم يولد. فتتهنئة الكفار بأعيادهم الدينية حرام لأن فيها إقراراً لما هم عليه من شعائر الكفر، ورضى به لهم.



سُئِلَ الشَّيْخُ الْمُفْتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

فِي الْأَيَّامِ الْقَرِيبَةِ الْقَادِمَةِ يَحْتَفِلُ الْكُفَّارُ بِأَعْيَادِهِمْ
الَّتِي مِنْهَا: عِيدُ الْكْرِيسْمَسِ، وَعِيدُ رَأْسِ السَّنَةِ،
وغيرها، وَأَنَا فِي دَائِرَةِ حُكُومِيَّةٍ، مَعَنَا بَعْضُ
النَّصَارَى أَعْطَوْا إِجَازَاتٍ لِحُضُورِ وَإِقَامَةِ أَعْيَادِهِمْ،
وَرَأَيْتُ فِي الْخُطَابَاتِ الَّتِي وُجِّهَتْ لَهُمُ التَّهْنِئَةُ
والتَّبرِيكُ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، كَمَا أَنَّ
كُرُوتَ التَّهْنِئَةِ تُوزَعُ وَتُطْبَعُ فِي الْبِلَادِ، وَتُبَاعُ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ، فَهَلْ مِنْ نَصِيحَةٍ حَوْلَ
هَذَا، وَبَيَانِ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ؟
وَفَقَّكُمْ اللَّهُ، وَسَدَّدْ خُطَاكُمْ.

جواب الشيخ رحمه الله:

هذا لا يجوز، تهنئة الكفار بأعيادهم مُشافهة،
أو من طريق الهاتف -التليفون- أو بأوراقٍ
تُطبع، كل هذا منكر لا يجوز من المسلم،
لا في بلاد الإسلام، ولا في غير بلاد الإسلام،
لا يُهنئهم بأعيادهم، ولا يُشاركهم فيها،
ولا يعمل معهم فيها ويُعينهم عليها؛ لأنَّ
هذه إعانة على الباطل، فلا يشترك معهم،
ولا يُعينهم، ولا يُهنئهم بأعيادهم الباطلة.



الكريسماس بين الوهم والحقيقة

الوهم في أنه احتفال وبهجة وسُرور وأشجار
مزينة وعادات وتقاليد.

الحقيقة أنه اعتقاد بأنه عيد ميلاد ابن الله، وهذا
شتم له سبحانه تعالى عما يقولون.

ففي الحديث القدسي الذي رواه البخاري في صحيحه:

وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ {اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} وَأَنَا اللَّهُ [الأحدُ]
الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ

فهل بعد ذلك لنا من عذر للاحتفال مع من يشتمون الله ؟
وهل نقرأ أحداً على ان لله ابن؟ فنهناؤه بميلاده؟
مقتضى إيمانك بالله وتوحيده لك، ومحبتك له
كل ذلك يأبى أن تحتفل بذلك اليوم

المصدر. موقع الدرر السنية



ملحقات مرئية

عند النقر على الأيقونة سيظهر لك
المحتوى المرئي



ميلاد المسيح وقصة الكريسماس | Christmas true story
حسن الحسيني



حكم تهنئة الكفار في الكريسماس الشيخ د.عثمان الخميس



احمد ديدات رحمه الله يتكلم عن عيد الكريسماس



حكم الإحتفال بعيد النصارى الشيخ محمد صالح بن عثيمين

<http://>



عيد الميلاد (CHRISTMAS) وأصله الوثني ..
بقلم : باحثين نصرانيّين





فريق أراسيل الدعوي

قلب صالح درب يصلح



A R A S E E L . N E T



+9 6 6 5 3 0 0 0 0 2 7 4



A R A S E E L . T U M B L R . C O M



F A C E B O O K . C O M / A R A S E E L . T E A M



T W I T T E R . C O M / A R A S E E L



T E L E G R A M . M E / A R A S E E L



I N S T A G R A M . C O M / A R A S E E L



P I N T E R E S T . C O M / A R A S E E L T E A M



A R A S E E L . T E A M